Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرآنية، أصبح طاقة زهر جمبلة، كانت كل زهرة منها وكل ورقة سبباً لجمالها وزينتها، ولقد تحولت قبائل مختلفة، وأسر متعددة، ورجال طبقات متباينة، إلى أسرة جيدة الأسلوب، منحدة القلوب، وقد جمعتهم تربية النبيّ ﷺ المعجزة وتعاليم الإسلام الساحرة على الحبّ والثقة، وفي هذه المناسبة لا يسعني إلا أن أنقل قطعة من قصائد الشاعر العظيم ألطاف حسين حالي من ديوانه الشهير الذي يعرف «بمزدوجة حالي»، وقد صور فيها مجتمعَ الصحابة الكرام ـ رضي الله عنهم ـ تصويراً رائعاً حياً، ومع أن هذه الصورة تنطق بالواقع، فإنها رائعة خلابة، بحيثُ إنها تحل محلاً أولاً ورفيعاً في المجموعة البشرية الواسعة الضخمة بعد سيرة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وتاريخهم.

يقول الشاعر العظيم وهو يتحدث عن الخلافة الراشدة وأحوال الصحابة رضي الله عنهم، ما ترجمته:

«ولما أكرم الله سبحانه أمة الإسلام بنعمة الحق، وقام الرسول ﷺ بواجبه خير قيام، وتمت حجة الله تعالى على العباد، ولحق الرسول بالرفيق الأعلى، خلف وراءه أمة ورثت الإسلام، ويندر نظيرها في العالم كله.